

# الصين: لن نبدأ حرب عملات واقتصادنا يواجه تحديات

## الصين وطريق الحرير.. ومتى سيصل إلى الكويت؟

مدحت فاخوري

للاطلاق نحو دول العالم. ومن هذه الأمثلة، نموذج الأعمال التجارية «مدينة التنين» أو «Dragon City»، الذي ينظم وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى العالمية. ففي أواخر 2004 تم بناء أول Dragonmart دراغون مارت في مدينة دبي، والآن أصبح أكثر شهرة في منطقة الشرق الأوسط بين رجال الأعمال التجارية والمستهلكين المحليين، من خلال توفير فرص هائلة للتجارة والاستثمار، والسياحة، وفرص العمل، ما ساعد على نمو التجارة الثنائية بين الصين والإمارات.

وفي الوقت الحاضر، هناك مدينة جديدة للتنين القادم تقام في البحرين.

### مدينة التنين الجديدة في البحرين

وستقع مدينة التنين بالبحرين في جزيرة ديار المحرق، بالجزء الشمالي من مطار البحرين الدولي، وسيتم تشغيلها بالتعاون بين شركة ديار وشركة تشاينا مكس المنفذة لدراجون مارت Dragonmart في دبي عام 2004. وسيقام المشروع على مساحة 100 ألف متر مربع من الأرض ومركز تجاري على مساحة 50 ألف متر مربع. وسيضم التجمع نحو 500 مصنع صيني وشركات تجارية للحلقة والتجزئة توفر 9 فئات من المنتجات مثل مواد البناء، والأجهزة المنزلية والأثاث والإلكترونيات.. الخ، ومن المتوقع أن يفتتح المركز التجاري في أكتوبر المقبل.

ومن المتوقع أن تخدم مدينة التنين الأعمال الصغيرة ليس فقط في البحرين وحسب لكن أيضا في السعودية والكويت، الذي غالبا ما يعان أصحاب الأعمال في كليهما من التحليل لمسافات طويلة للصين من أجل شراء المنتجات التجارية، ويعانون من مشاكل الجودة وصعوبة مشاكل التسليم.

والآن ومنذ تبنت الصين لفكرة طريق الحرير إلى دول العالم، لم يعد هناك مشقة السفر أمام التجار وأصحاب الأعمال للانتقال إلى الصين. فبواسطة طريق الحرير لم يستغرق الوقت للوصول إلى الصين سوى 50 دقيقة فقط، وهي المسافة بين الكويت والبحرين بالطيران أو 3 ساعات برا من خلال قيادة السيارة، ما يسهل بيئة الأعمال ويوفر الكثير من الجودة وتكاليف السفر، حيث إن إدارة مدينة التنين في البحرين ستكون كمظلة لتأمين الجودة وتوفير بيئة جيدة لممارسة الأعمال التجارية. ويبقى السؤال: متى سيصل طريق الحرير ومدن التنين إلى الكويت؟

شهد العالم كله في الأسبوع الماضي العرض العسكري الصيني المثير للإعجاب بمناسبة الذكرى الـ 70 للحرب العالمية الثانية، والذي أظهر للعالم الوجه المخيف للثنيتين الصيني.

فمنذ عقود، ظلت الصين تظهر صداقتها للعرب والبلدان النامية، ووقفت معها، ما يعني أن هناك تغييرا في الطبيعة الصينية.

### الصين في الشرق الأوسط

منذ أكثر من 30 عاما من الإصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم، خلقت الصين تغييرا هائلا في احترامها للاقتصاد والمجتمع. ففي عام 2014، أصبحت الصين ثاني أكبر اقتصاد

وأكبر دولة تجارية في العالم، وقامت بإنشاء شبكة أكبر قطارات في العالم بسرعة 300 كيلومتر/الساعة، وأرسلت الكثير من رواد الفضاء إلى الفضاء، وأنشأت محطة فضائية مستقلة، كما قامت بإنشاء نظام الملاحة بايدو «BeiDou» الخاص بهم بعيدا عن السيطرة الأمريكية GPS، وتطوير أسرع كمبيوتر متطور في العالم «Peta scale computer» بكفاءة مليون مليار عملية في الثانية الواحدة، والكثير الذي لا يعد ولا يحصى من النهضة الصينية.

هذه هي الصين، فمن خلال العمل الجاد والمضي قدما وبكل حزم وعزيمة وتجاهل الأصوات من بعض الناس، استطاعت أن تطور اقتصادها وتحسن حياة الناس فيها وحقوق الإنسان والديمقراطية على طريقها الخاصة.

### الصوم الصيني

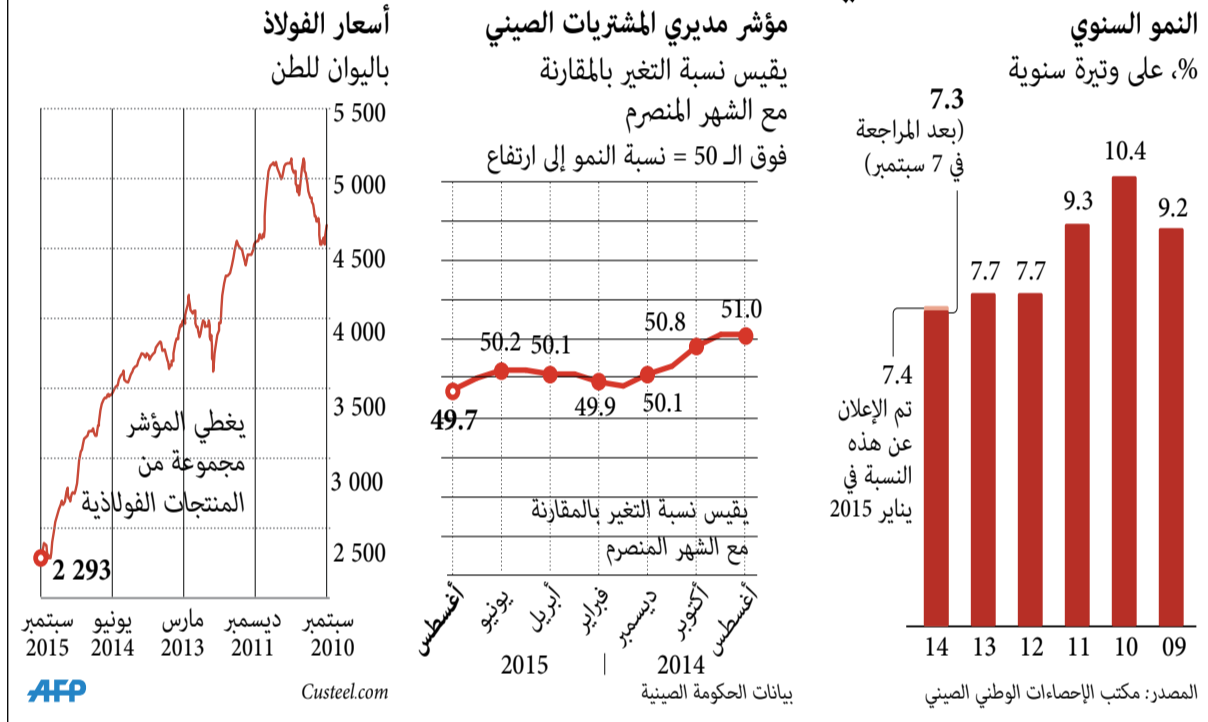
تدعو الحكومة الصينية إلى العولمة الاقتصادية وسياسة التجارة الحرة، والتي تهدف إلى إجراءات عادلة ووضع مريح لطرفي التعاون الاقتصادي والتجاري الدولي.

ومن أجل تحقيق ذلك، أطلق القادة الجدد في الصين استراتيجية «طريق الحرير الجديد»، وتبنوا تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIIB) وبنك بريكس، من أجل تشجيع الشركات الصينية للذهاب إلى الخارج.

وحلت منطقة الشرق الأوسط على رأس الأولويات الصينية. فلدى الصين الكثير من الشركات الخاصة الرائدة الكبرى، لاسيما في قطاع البناء النشط، كذلك هناك البعض من الشركات الصينية الصغيرة والمتوسطة من القطاع الخاص الخاص تسعى



## مؤشرات الإقتصاد الصيني تواصل تراجعها



في 2009. وكان محللون قد توقعوا ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين في أغسطس 1.8% مقارنة مع قبل عام ومقارنة مع 1.6% في يوليو. ولا تزال قراءة تضخم أسعار المستهلكين أقل من المعدل الذي تستهدفه بنك للعالم والبالغ 3%، فيما يمنح السلطات مجالا واسعا لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتحفيز الاقتصاد المتباطئ.

النشاط الاقتصادي. أسعار المنتجين وتراجع مؤشر أسعار المنتجين 5.9% مقارنة معه قبل عام، في حين كان المحللون يتوقعون هبوطا قدره 5.5% مقارنة مع انخفاض قدره 5.4% في يوليو. وانخفاض أسعار المنتجين في أغسطس هو الأكبر منذ أوج الأزمة المالية العالمية.

للمشهر الثاني والأربعين على التوالي في أحدث مؤشر على أن انكماش الأسعار لا يزال يشكل تهديدا كبيرا لخاخي أكبر اقتصاد في العالم. وقال المكتب الوطني للإحصاءات أمس إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 2% لكن أغلب الزيادة جاءت فيما يبدو نتيجة لارتفاع أسعار الغذاء وليس نتيجة تحسن

بكين - رويترز: قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس إن بلاده لن تبدأ أبدا حرب عملات وأنه ينبغي للدول بدلا من ذلك تعزيز التعاون الاقتصادي لأن الاقتصاد العالمي لا يزال ضعيفا.

وقال لي في المنتدى الاقتصادي العالمي في داليان بشمال شرق الصين إنه ينبغي ألا تعتمد الدول على التيسير الكمي للتصدي للمشكلات الاقتصادية العالمية.

وأكد أن الصين ستبقي البوان «مستقرة بشكل أساسي عند مستوى معقول ومتوازن».

وقال إن اقتصاد بلاده يواجه تحديات وضغوطا نزولية لكنه لا يواجه خطر التباطؤ الحاد نظرا لأن الحكومة قادرة تماما على دعم النمو.

وإلى في المنتدى الاقتصادي العالمي في داليان بشمال شرق الصين بأنه على ثقة من أن الحكومة ستحقق أهدافها الاقتصادية الرئيسية هذا العام.

وستتخذ الصين إجراءات لزيادة الطلب المحلي وتنفيذ سياسات لتعزيز الواردات.

انكماش الأسعار إلى ذلك، ارتفع تضخم أسعار المستهلكين في الصين أكثر من المتوقع في أغسطس مقارنة مع قبل عام لكن أسعار المنتجين تراجعت

## «ديل» تستثمر 125 مليار دولار في الصين

رويتزر: قال الرئيس التنفيذي لشركة ديل لصناعة أجهزة الكمبيوتر أمس إن الشركة تعزم استثمار 125 مليار دولار في الصين على مدى خمس سنوات، فيما تواصل الشركة التوسع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت ثالث أكبر شركة لصناعة أجهزة الكمبيوتر الشخصية في العالم إن الاستثمار سيسهم بنحو 175 مليار دولار للصادرات والواردات ويوفر ما يربو على مليون وظيفة في الصين. وكتب الرئيس التنفيذي مايكل ديل في بيان «الإنترنت هو المحرك الجديد لمستقبل النمو الاقتصادي في الصين ويحمل إمكانات غير محدودة».

## قطر تمنح بنوك الخليج تراخيص لفتح فروع بها

دبي - رويترز: قالت الحكومة القطرية إن مصرف قطر المركزي سيمتدح بنوك دول مجلس التعاون الخليجي تراخيص لفتح فروع لها في البلاد. ويعمل في قطر بالفعل عدد كبير نسبيا من البنوك - نحو 18 بنكا - تخدم عددا قليلا من السكان.

وقال بيان من المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار القطري إن التراخيص الجديدة ستمنح وفقا لمتطلبات المصرف المركزي في هذا الشأن. وعادة ما تمنح تراخيص البنوك في دول الخليج، على أساس مبدأ المعاملة بالمثل.

## ألغت أمس جميع الأوامر القائمة وغير المنفذة

# السعودية تطلق نظام التداول الجديد الأحد المقبل



انطلاق نظام التداول الجديد الأحد القادم بعد إتمام كل المراحل التجريبية

أعلنت السوق المالية السعودية أمس أنه تم إلغاء جميع الأوامر القائمة وغير المنفذة في النظام الحالي للتداول بنهاية جلسة الخميس، وإنهاء كل الإجراءات والمتطلبات، استعدادا لبدء تشغيل نظام التداول الجديد «X-stream INET»، مضيفة أنه سيتم استئناف استقبال الأوامر الجديدة اعتبارا من الأحد المقبل. وحسب «أرقام» سيطلق نظام التداول الجديد «X-stream INET» صباح يوم الأحد القادم بعد إتمام كل المراحل التجريبية والتأكد من جاهزية الفنية والتقنية للنظام وربطه مع جميع أنظمة أعضاء السوق ومزودي خدمات معلومات السوق. ويعد النظام الجديد من أحدث أنظمة التداول التي طورتها شركة (NASDAQ)، والذي يتميز بفاعليته وسرعته في تنفيذ الأوامر بشكل دقيق وآمن، وذلك في تداول الأسهم، الصكوك والسندات، وصناديق المؤشرات.

## استأجر عقارا واحصل على إقامة باليونان



الإقامة نفسه، كما يسمح التصريح بحرية الحركة داخل منطقة الشنغن الأوروبية. وأكدت هيئة الاستثمار أنها منحت 837 فيزا إقامة منذ إطلاق البرنامج عام 2013، وأغلب التصاريح منحت للمشتريين من روسيا والصين، كما حصل المصريون على 52 تصريحًا. لذا تأمل الهيئة أن يزيد الإقبال من المشتريين من الشرق الأوسط. من جانبهم، قال العاملون في القطاع العقاري أنهم لاحظوا زيادة في اهتمام المشتريين السوريين والعراقيين في الفترة الأخيرة، نظرا للأوضاع في بلدانهم، لكن يقول مراقبون أن البرنامج لم يحقق حتى الآن الأهداف المرجوة. ويقول بعض الخبراء إن الاستثمارات الأجنبية في السوق العقارية تراجعت هذه السنة بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية. ويعد مبلغ 250 ألف يورو أقل من قيمة

في محاولة لتنشيط السوق العقارية بعد تراجع الأسعار بنسبة 50% في بعض المناطق، أطلقت الحكومة اليونانية برنامجا يمنح تأشيرة إقامة أو فيزا لغير الأوروبيين في حال شرائهم عقارات. ووفقا للقانون فإنه إذا كان لديك 250 ألف يورو يمكنك شراء عقار في اليونان والحصول على فيزا إقامة مدتها 5 سنوات قابلة للتجديد مادام العقار ملكك، بحسب «العربية».

برنامج الفيزا الذهبية يمنح تصريح الإقامة لمواطني البلدان غير الأوروبية الذين يملكون عقارات سكنية أو تجارية، إما ملكية شخصية أو من خلال كيان قانوني على أن يكون الحد الأدنى لقيمة العقار 250 ألف يورو. كما تمنح الإقامة لمن وقعوا عقد إيجار لمدة لا تقل عن 10 أعوام أو للذين يمتلكون أرضا بقيمة ذاتها. ويحق لأفراد عائلة المالك الحصول على تصريح